

في الحفل الخيري الذي أقامته سفارتنا في واشنطن

مليون دولار لتنفيذ البرامج التعليمية في أفغانستان

لورا بوش: المستقبل يحمل وعوداً كبيرة للنساء والرجال والأطفال

سالم العبدالله

رايس

الكويت تولي اهتماماً
لنصرة المحتاجين

طالبان حرمت الشعب
الأفغاني من حقوقه



واشنطن - كونا - اقامت سفارة الكويت في واشنطن بالاشتراك مع المؤسسة الكويتية الاميركية حفلاً خيرياً أمس الأول تحت رعاية وحضور السيدة الاميركية الاولى لورا بوش تم خلاله جمع مليون دولار كمساهمة بتنفيذ برامج تعليمية في أفغانستان

وتم الاعلان عن هذه التبرعات خلال الحفل الذي اطلق عليه اسم «جسور الأمل» وحضره العديد من الشخصيات الاميركية والدولية والفنية من ابرزها وزيرة الخارجية الاميركية كونداليسا رايس والممثل الاميركي العالمي مايكل دوغلاس وزوجته الممثلة كاترينا زيتا جونز ولغيف من الشخصيات السياسية والبرلمانية والاعلامية والاجتماعية الاميركية المرموقة وسيذهب ربع هذه التبرعات الى صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) الذي سيقوم بالاشرف على ضمان استخدام هذه التبرعات في انشاء مشاريع تهدف الى رفع مستوى التعليم في أفغانستان على كافة الاصعدة خاصة التعليم المقدم للأطفال والطالبات

نشاط إنساني كويتي

ويعتبر هذا الحفل الخيري ثاني نشاط انساني كويتي يأتي عن طريق مبادرة وجهود واضحة قامت بها حرم سفيرة دولة الكويت لدى واشنطن الشخبة ريم الصباح التي قامت العام الماضي بتنظيم حملة تبرعات مشابهة لصالح اللاجئين العراقيين جمعت خلاله قرابة المليون دولار.

وتسلمت لورا بوش حرم الرئيس الاميركي جورج بوش خلال الحفل جائزة «الانسانية» التي تمنحها المؤسسة الاميركية الكويتية فيما تسلمت وزيرة الخارجية كونداليسا رايس جائزة «الخدمات العامة».

ريما الصباح: الاحتفال متزامن مع يوم المرأة العالمي

واعربت السيدة الأميركية الأولى عن امتنانها للعمل الذي تقوم به اليونيسيف والمؤسسة الكويتية الأميركية مؤكدة انه «بفضل ما تقوم به هاتان المنظمتان فإن المستقبل يحمل وعودا كبيرة للنساء والرجال والأطفال في أفغانستان».

وابدت سعادتها بان «الجميع يعمل معا لمساعدة دولة وشعب طيب يملؤه الأمل في تحقيق السلام ونيل النجاح الذي يستحقه» ومن ناحيتها قالت وزيرة الخارجية الأميركية كونداليسا رايس ان «شعب أفغانستان كان محروما اثناء فترة حكم طالبان من غالبية حقوقه الأساسية ومن بينها الحق في الحصول على تعليم جيد».

واضافت رايس ان «الأطفال في أفغانستان لديهم فرص عديدة حاليا كما ان هذه الجهود المشكورة من المؤسسة الكويتية الأميركية واليونيسيف ستدعم من هذا التحول الذي تشهده البلاد فوجود شعب متعلم يعد امرا ضروريا لازدهار الديموقراطية».

واكد السفير الكويتي لدى واشنطن الشيخ سالم العبدالله الصباح في تصريحات لكونا ان هذا الحفل «يعكس مدى الأهمية التي توليها دولة الكويت على المستويين الرسمي والشعبي لمساعدة ونصرة المحتاجين في كافة انحاء العالم والعمل على تطوير قطاع التعليم للدول التي حرمت من الدور الحيوي للتعليم في بناء مجتمعاتها».

يوم المرأة

من ناحيتها قالت الشيخة ريما الصباح لكونا، ان المؤسسة الكويتية - الأميركية راعت في تنظيمها لهذا الاحتفال ان يكون «متزامنا مع يوم المرأة العالمي الذي يحظى بمكانة خاصة لدى السيدة الأميركية الأولى».

واضافت ان تزامن الحفل مع هذه المناسبة يعكس ايضا الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الكويت للمرأة خاصة في المجالات الإنسانية والتربوية، مؤكدة ان الحفل جاء استجابة لحاجة الملايين من الأطفال في أفغانستان الذين حرصوا من ابسط الاحتياجات التعليمية خلال حكم نظام

نفسه عندما ساعدت الكويت للتخلص من بطش الإحتلال الصدامي وحملت امالا عديدة للشعب الكويتي كتلك التي تحملها الان للشعب الأفغاني».

إرساء السلام

وقال الشيخ سالم ان الجائزة الممنوحة لوزيرة الخارجية الأميركية كونداليسا رايس جاءت نتيجة لما تقوم به من جهود «لإرساء السلام بين الدول التي تعاني من الصراعات سواء من جيرانها او في داخل تلك الدول نفسها».

ومن جانبها قالت الشيخة ريما الصباح في كلمتها خلال الحفل ان «نمة حاجة حقيقية لتطوير قطاع التعليم في أفغانستان حيث ان المدارس العامة لا تزال بحاجة ماسة الى كتب وادوات مدرسية لتوفير ابسط احتياجات التعليم للشعب الأفغاني الذي يعاني من نسبة مرتفعة من الأمية تبلغ ٧٠ في المائة».

واضافت ان المؤسسة الكويتية الأميركية حرصت كجهة منظمة لهذا الحفل الإنساني على ان يكون متزامنا مع الذكرى الستين لإنشاء صندوق الونيسيف.

الشعب الأفغاني

وبدورها اشادت بدرجة الونيسيف ان بينيامين في كلمتها بالمبادرة الكويتية التي اعتبرتها استجابة لرغبة وعزيمة الشعب الأفغاني لتطوير قطاع التعليم في أفغانستان

واكدت ان الونيسيف «ستستمر بالاعتماد على التمرعات السخية من الأشخاص والمنظمات مثل المؤسسة الكويتية الأميركية لإنجاح مهمتها في بناء مدارس وناسيس المناهج للطلبة في أفغانستان».

المطوع: ملتزمون بدعم

اليونيسيف

اعرب فيصل المطوع ممثل المؤسسة الكويتية - الأميركية عن التزام المؤسسة بدعم أعمال منظمة اليونيسيف وذلك في اطار الدور الرائد للمؤسسة لخدمات القضايا الإنسانية

طالبان

يشار الى ان الطالبات في أفغانستان كن قد حرمن رسميا من التعليم عندما كانت أفغانستان تحكم من قبل نظام طالبان الا انه بعد سقوط هذه النظام تم في عام ٢٠٠٢ افتتاح ثلاثة الاف مدرسة للاولاد والبنات تحتضن خمسة ملايين طالب وطالبة تبلغ البنات فيهم ٤٠ في المائة

وقد بدأ الحفل بكلمة من السفير الكويتي لدى واشنطن اكد فيها ان الجائزة الممنوحة للسيدة الأميركية الأولى تأتي «تقديرا لدورها البارز في خدمة الإنسان في جميع نواحي الحياة بما في ذلك التعليم ومكافحة الفقر وارساء العدالة بين الشعوب».

واشاد الشيخ سالم في كلمته بالدور الإنساني الذي تقوم به السيدة لورا بوش والذي «بدأ واضحا في الزيارة التي قامت بها العام الماضي الى أفغانستان والتي عكست اهتمام الولايات المتحدة بمساعدة الشعوب التي عاشت تحت وطأة الظلم».

واكد ان الولايات المتحدة «لعبت الدور

مايكل دوغلاس:

دور اليونيسيف كبير

اعرب الممثل الأميركي العالمي مايكل دوغلاس عن اعترازه وشكره للمؤسسة الكويتية - الأميركية لاختياره كأحد ضيوف الشرف في هذا الحفل الإنساني، مؤكدا في الوقت ذاته على أهمية الدور الذي تلعبه اليونيسيف في تطوير التعليم في شتى انحاء العالم

تكريم

تم خلال الحفل ايضا تكريم مايكل دوغلاس بمنحه جائزة «المواطن الخاصة»، وذلك لدوره في تقديم الخدمات الإنسانية

وكان دوغلاس قد اختير في عام ١٩٩٨ مبعوثا للامم المتحدة للسلام من قبل السكرتير العام للامم المتحدة